



الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

منشور عدد: 15/18

تونس، في: 07 أفريل 2015

إلى السيّدات والسادة:

- رؤساء الجامعات،
- عمداء ومديري مؤسّسات التعليم العالي والبحث،
- المدير العام للدراسات التكنولوجيّة،
- رئيس الهيئة الوطنيّة لتقييم أنشطة البحث العلمي.

الموضوع: طلب ترشّحات لإحداث مخابر بحث ووحدات بحث بمؤسّسات التعليم العالي والبحث التابعة للجامعات.

المرجع: الأمر عدد 644 لسنة 2009 المؤرخ في 02 مارس 2009 والمتعلّق بضبط تنظيم مخابر البحث ووحدات البحث و مجمّعات البحث وطرق تسييرها.

المرفقات: - استمارة إحداث مخبر بحث،

- استمارة إحداث وحدة بحث.

في إطار مزيد دعم البحث العلمي بالجامعات وتطويره، تعترّم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إصدار طلب ترشّحات يتعلّق بإحداث مخابر بحث للفترة (2016-2019) ووحدات بحث للفترة (2016-2018) طبقاً لأحكام الأمر المنظّم للمخابر والوحدات المذكور بالمرجع أعلاه.

ويحدّد هذا المنشور التوجّهات الأساسيّة لطلب الترشّحات ومراحل تقديمها وآجالها على النحو التالي:

أ- التوجهات الأساسية لطلب الترشيحات

يأتي طلب الترشيحات لتلبية حاجيات مؤسسات التعليم العالي والبحث التابعة للجامعات، واستجابة لتطلعات المرحلة الراهنة المتمثلة في تجميع جهود البحث العلمي وتمكين الباحثين من إطار علمي متميز ومحفز. كما يهدف طلب الترشيحات على وجه الخصوص إلى التشجيع على البحوث الهادفة ومتعددة الاختصاصات وتثمين نتائج البحوث والدفع نحو التجديد، وذلك بمزيد تفتح هياكل البحث على محيطها الاقتصادي والاجتماعي. وتمثل التوجهات الأساسية لطلب الترشيحات فيما يلي:

- تحدث مخابر البحث ووحدات البحث لتلبية حاجيات مؤسسات التعليم العالي والبحث وفق توجهات بحثية محددة تستجيب للطلب الاقتصادي والاجتماعي،
- العمل على تجميع مجهودات البحث وتوحيدها وإعطاء الأولوية لإحداث المخابر خاصة بالمؤسسات الجامعية الكبرى،
- تعتبر وحدات البحث هياكل بحثية وقتية، يقتصر إحداثها على المؤسسات الصغرى وخاصة منها بالجهات الداخلية أو بالنسبة إلى الاختصاصات العلمية التي تشكو نقصا في عدد المدرسين الباحثين،
- دعم البحث العلمي بالجامعات الداخلية عبر إحداث هياكل بحث تتلاءم مع الإمكانيات المتاحة لهذه المؤسسات وخصوصياتها،
- يتعين أن لا تفسر عملية إحداث المخابر والوحدات من هياكل البحث القائمة (مخابر البحث ووحدات البحث).
- وللغرض، تضطلع المجالس العلمية للمؤسسات ومجالس الجامعات بدور هام في دفع عملية إحداث المخابر والوحدات وإحكام تنسيقها طبقا للتوجهات المذكورة أعلاه.
- لا يشمل طلب الترشيحات الحالي المؤسسات التي تم أفرادها أو تلك التي سيتم أفرادها بطلبات ترشيحات خصوصية وهي:
- مؤسسات التعليم العالي والبحث التابعة لجامعة القيروان،
- جميع مؤسسات التعليم العالي والبحث الراجعة بالنظر للوزارات الأخرى والخاضعة للإشراف المزدوج للجامعات.

ب- إجراءات تقديم المطالب ومراحل معالجتها

أولاً: إعداد مطالب المخابر والوحدات وإيداعها لدى المؤسسات المقترح إحداثها لديها

يتعين على المدرسين الباحثين الراغبين في إحداث مخبر بحث أو وحدة بحث تستجيب لمقتضيات الأمر المتعلق بضبط تنظيم مخابر البحث ووحدات البحث المنصوص عليه بالمرجع أعلاه تقديم مطالبهم وجوباً حسب إستمارة موحدة معدة للغرض (استمارة مخبر بحث أو استمارة وحدة بحث) تسحب ضمن إعلان خاص من موقع وab وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (www.mes.tn).

يتم إيداع المطالب مباشرة لدى المؤسسة المعنية في ثلاث (03) نظائر أصلية مع نسختين رقميتين (CD).

ثانياً: النظر في مطالب المخابر والوحدات من قبل المؤسسات

تتولى المجالس العلمية للمؤسسات النظر في جميع المطالب وتصدر توصيات بشأنها خاصة فيما يتعلق بالمعايير التالية:

- توفر الحد الأدنى المطلوب من المدرسين الباحثين والطلبة لتكوين مخبر بحث أو وحدة بحث،
- تناسب البحوث المقترحة لمخبر البحث أو لوحدة البحث وتناسقها مع توجهات البحث للمؤسسة.

تتولى كلّ مؤسسة تعميم القسم الخاص بها ضمن إستمارة وحدة بحث أو مخبر بحث وتحيل جميع المطالب إلى الجامعة المعنية مرفقة بمحضر جلسة مجلسها العلمي المنعقد في الغرض.

ثالثاً: النظر في مطالب المخابر والوحدات من قبل الجامعات

- ينظر مجلس الجامعة في جميع المطالب الواردة عليه ويبدى رأيه فيها خاصة فيما يتعلق بما يلي:
- التناسق العام للبحوث المقترحة بمخابر البحث ووحدات البحث ومدى ملائمتها وتناسقها مع طبيعة مهام المؤسسة وتوجهاتها البحثية،
 - توقع برامج البحث المقترحة ومدى تناسبها مع توجهات البحث بالجامعة،
 - المردودية الاقتصادية والاجتماعية للنتائج العلمية المنتظرة لمخابر البحث.

تتولى كل جامعة تعميم القسم الخاص بها ضمن استمارة مخبر بحث أو وحدة بحث وتحيل جميع المطالب إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الإدارة العامة للبحث العلمي) مرفقة بمحضر جلسة مجلسها ومحاضر جلسات المجالس العلمية للمؤسسات المعنية.

رابعا: تقييم المطالب من قبل الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي

تعرض جميع مطالب مخابر البحث ووحدات البحث على أنظار الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي لتقييمها وإصدار توصيات نهائية بشأنها.

ج- الرّوزنامة:

يتم إعداد مطالب مخابر البحث ووحدات البحث ومعالجتها وفق الرّوزنامة التالية:

– آخر أجل لإيداع المطالب لدى المؤسسات: 30 جوان 2015.

– آخر أجل للنظر في المطالب من قبل المجالس العلمية للمؤسسات وإحالتها إلى الجامعات:

31 جويلية 2015.

– آخر أجل للنظر في المطالب من قبل مجالس الجامعات وإحالتها إلى وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي (الإدارة العامة للبحث العلمي): 15 سبتمبر 2015.

– آخر أجل للانتهاء من تقييم المطالب من قبل هيئة التقييم: 31 ديسمبر 2015.

ويدعى السيدات والسادة رؤساء الجامعات وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث ورئيس الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي إلى تعميم هذا المنشور ونشره على أوسع نطاق ممكن والحرص على تطبيق مقتضياته وفق الإجراءات والآجال المحددة به.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأضواء: نيشاباب بوزان

